

الصعوبات التي تواجه معلمين ومعلمات التاريخ في مرحلة الابتدائية عند تدريسهم الاختصاصات الآخري ومن وجهة نظرهم

hayder.j@s.uokerbala.edu.iq

م . م حيدر جليل فضل الجودي
المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية

❖ المستخلص .

هدف البحث الى معرفة ابرز الصعوبات التي تواجه معلمين ومعلمات التاريخ في مرحلة الابتدائية عند تدريسهم الاختصاصات الآخري ومن وجهة نظرهم ، اضافة الى ذلك تحديد اي المجالات اكثر صعوبة من غيرها بعد ترتيبها بحسب النسب المئوية التي حصلت عليها . تكونت حدود البحث من المعلمين والمعلمات لمادة التاريخ في المرحلة الابتدائية ، لمدارس محافظة القادسية واقضيتها للعام الدراسي (2025 – 2026م) ، لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق اهداف البحث ، ولهذا تم بناء المقياس بصورته النهائية بعدما حقق شروطه من صدق وثبات وقوة تمييزية ، وكانت فقراته (15) فقرة ، مقسمة على (3) محاور وكانت بدائل الاجابة عن الصعوبات تحتوي على درجة (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جداً) . وتم تطبيق الاداة على عينة البحث المكونة من (416) معلم ومعلمة في مدارس المحافظة واقضيتها للعام الدراسي (2025-2026م) وتم استعمال برنامج المعالج العربي الاحصائي للعلوم الاجتماعية ، ومن خلال ذلك حصلنا على النتائج وفق النحو الآتي :

١- ان المجموع العام لجميع استجابات عينة البحث حصل على نسبة تصل الى (83.6%) وهذا يوضح لنا ان درجة الصعوبة التي تواجه معلمين ومعلمات التاريخ عند تدريسهم للاختصاصات الآخري هي درجة (كبيرة) .

٢- لقد رتبت المجالات بحسب صعوبة الدرجة التي حصلت عليها وبعد تفسير النتائج فأتضح لنا ان الصعوبات المهارية حصلت على نسبة مئوية تصل الى (82%) الامر الذي ادرجها في المرتبة الثالثة بالنسبة للمجالات الآخري ، اما المرتبة الثانية حصلت عليها الصعوبات المعرفية بعدما حققت نسبة (83.8%) ، اما الصعوبات التطبيقية حصلت على المرتبة الاولى عندما حققت نسبة مئوية (84.8%) ، وهذا يدل ان جميع المجالات حققت درجة (كبيرة) من الصعوبة .

الكلمات المفتاحية: الصعوبات ، معلمي التاريخ ، المرحلة الابتدائية

The difficulties faced by history teachers in the primary stage when teaching other subjects, from their point of view

hayder.j@s.uokerbala.edu.iq

Hayder jalil fadhl Al-Jodi

Directorate General of Education in Al-Qadisiyah Governorate

Abstract

This research aims to identify the most significant difficulties faced by history teachers in primary schools when teaching other subjects, from their perspective. Additionally, it seeks to determine which subjects are most challenging, ranking them according to the percentages they received. The scope of this research is limited to history teachers in primary schools within the Qadisiyah Governorate and its districts during the 2025-2026 academic year. Therefore, the researcher employed a descriptive survey methodology to achieve the research objectives. The scale was developed in its final form after meeting the criteria of validity, reliability, and discriminatory power. It consists of 15 items, divided into three axes, with response options for the difficulties ranging from very high to high,

moderate to low, and very low. The response options for the difficulties included the following ratings: very high, high, moderate, low, and very low. The instrument was applied to a research sample of (416) male and female teachers in the governorate's schools and districts during the academic year (2025-2026). The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used, and the results were obtained as follows:

1- The overall percentage of responses from the research sample reached (83.6%). This indicates that the degree of difficulty faced by history teachers when teaching other subjects is (high) .

2- The areas were ranked according to the degree of difficulty they received. After interpreting the results, it became clear that skills-based difficulties reached a percentage of (82%), placing them in third place among the other areas. Cognitive difficulties came in second place, achieving a percentage of (83.8%), while practical difficulties came in first place, achieving a percentage of (84.8%). This indicates that all areas experienced a (high) degree of difficulty.

Keywords: difficulties, history teachers, primary stage

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث Research Problem .

ان التعلم في المرحلة الابتدائية من الاساسيات لدعم نظم التعليم ، الذي من خلالها يتم بناء جيل واعى نو اساس رصين مليء بالعلوم والمعرفة قادر على مواجهة العقبات التي تعترضه لكي يتمكن من الارتقاء ومواكبة العالم في تطوره المتقدم ، وانطلاقاً من اهمية هذه المرحلة لا بد من التعرف على اهم الصعوبات التي تواجه الكوادر التعليمية في المرحلة الابتدائية من جميع النواحي وهذا ما اشارت اليه الدراسات المقارنة التي اجريت على مجموعة من دول الشرق الاوسط التي اعتبرت ان المرحلة الابتدائية هي المرحلة الحاسمة في تطوير الطفل وعلى كافة الأصعدة العقلية والاجتماعية والفسولوجية لأنها الأساس في بناء شخصية الطفل (A Iaser, 2009:588) ، ولهذا ان المؤسسات التعليمية كقيلة بتحمل المسؤولية الكبيرة باختيار الأدوات التعليمية المناسبة ، وتوفير الاختصاصات التربوية كافة ، لتوفير بيئة تعليمية داعمة قادرة على بناء الجوانب المعرفية والمهارية لدى التلاميذ، وبما ان الباحث هو احد الكوادر التربوية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة القادسية لفت انتباهه الى ابرز الصعوبات التي تواجه معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية ومن خلال مقابلة بعض المعلمين في مدارس المحافظة وجد ان اغلب المعلمين والمعلمات يقومون بتدريس مواد خارج تخصصهم ، وعن طريقهم تم تحديد ابرز العوامل الأساسية التي دفعتهم إلى التدريس خارج نطاق تخصصهم ومن هنا اعتبر الباحث ان الصعوبات التي تواجه معلمي التاريخ هي مشكلة تستوجب الدراسة والتي ترد من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية :

س / ما هي ابرز الصعوبات التي تواجه معلمين ومعلمات التاريخ في مرحلة الابتدائية عند تدريسهم الاختصاصات الاخرى ومن وجهة نظرهم ؟

س/ ماهي تجارب المعلمين عند تدريسهم مادة خارج تخصصهم ؟

س/ ما الدعم الذي يحتاجونه عند رغبتهم بالبقاء في تدريسهم المواد العلمية خارج تخصصهم ؟

ثانياً : أهمية البحث Research Importance .

ان التربية هي مصنع الطاقات البشرية المبدعة ولجميع المجالات فمن خلالها يتم مواجهة جميع الصعوبات التي تقف كعائق في اعداد الاجيال الواعية القادرة على مواجهة العقبات ويتم ذلك عن طريق قسم الاعداد والتدريب التربوي بإقامة الدورات التدريبية المستمرة والتي تعمل جاهدة على تطوير خبرات الكوادر التعليمية باعتبارها

العنصر الاساس في نقل العلوم والمعارف الى الطلبة ولجميع المجالات (الجبوري ، 2013 : 6-9) ، ان لا بد من السعي الى استكشاف الصعوبات التي تواجه معلمي التاريخ في المراحل الابتدائية كونهم غير متخصصين في المجال الذي يدرسونه ومعرفة ابرز التحديات والدوافع التي جعلتهم يمارسون الدراسة بغير اخصصهم (عيسى وصالح ، 2019 : 208) .
لذلك تكمن اهمية البحث في ما يلي :

- تشخيص الصعوبات التي تواجه معلمي التاريخ في مرحلة الابتدائية عند تدريسهم اختصاصات اخرى ومن وجهة نظرهم ، فلا بد من معالجة هذه الصعوبات باعتبار المرحلة الابتدائية هي الحجر الاساس في اعداد فرد وعي زاخر بالعلوم والمعارف.
 - تساهم نتائج البحث في معرفة احتياجات المعلمين الذين يدرسون اختصاصات غير اختصاصهم .
 - معرفة تجارب المعلمين عند تدريسهم مادة اخرى خارج تخصصهم.
 - تقديم مجموعة من التوصيات التي تساهم في معالجة الهفوات التي تم تحديدها .
 - العمل على تحقيق الجودة في عمليتي التعليم والتعلم .
- ثالثاً : أهداف البحث: هدف البحث هو معرفة :**

الصعوبات التي تواجه معلمي التاريخ في مرحلة الابتدائية عند تدريسهم اختصاصات اخرى ومن وجهة نظرهم ومنه يتم تحديد الآتي :

- 1- معرفة التجارب التي خاضها المعلمين عند تدريسهم مادة خارج تخصصهم
- 2- معرفة الدعم الذي يحتاجونه عند رغبتهم بالبقاء في تدريسهم المواد العلمية خارج
- 3- معرفة ترتيب مجالات البحث حسب استجابة افراد العينة البحثية .

رابعاً : حدود البحث.

الحد الموضوعي / الصعوبات التي تواجه معلمي التاريخ في مرحلة الابتدائية عند تدريسهم اختصاصات اخرى ومن وجهة نظرهم .

الحد البشري / معلمين ومعلمات التاريخ في المرحلة الابتدائية للمديرية العامة للتربية في محافظة القادسية .

الحد المكاني / المديرية العامة لتربية القادسية في العراق .

الحد الزماني / تطبيق أدوات البحث خلال العام الدراسي (2025 – 2026) م .

خامساً : تحديد المصطلحات .

أ- الصعوبات Difficulties :

عرفها (القاسمي ، 2019) : "هي تلك الظروف والعوامل التي تؤثر سلبي على أداء معلمي المدارس الابتدائية لمهامهم داخل القسم ، ويتم الكشف عن هذه الصعوبات من خلال استبيان الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية الذي أعد لهذه الدراسة" (القاسمي ، 2019 : 181 ، 182) .
عرفها الباحث : هي جميع العقبات التي تعرقل نجاح العملية التربوية والتعليمية ، ومنعها من الرقي ومواكبة التطور الذي يشهده العالم .

ب- معلمي التاريخ : History teachers .

هو المعلم الذي يمتلك المؤهلات الأكاديمية والتربوية المدعومة بمعرفة المحتوى التاريخي والأساليب الفعالة التي تمكنه من التدريس وايصال المعلومة للمتلقي ، ساعياً الى تنمية مهارات التفكير التاريخي والتحليل النقدي للمصادر من خلال ربط الأحداث التاريخية بسياقاتها الزمنية والمكانية، وفق المعايير المهنية لعملية التعليم (الانترنت) .

. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9780080970868920907>

وعرفه الباحث اجرائياً بأنه: هو المتخصص في تدريس مادة التاريخ ، عن طريق تقديم المحتوى التاريخي لتنمية الفهم لدى المتعلمين له ، وعند تدريسه اختصاص اخر سوف

يرواجه صعوبات مهنية وتربوية وتنظيمية تعرقل عمله في اقبال المعلومة للطالب مما يؤثر في جودة التعلم للطلبة

ت- المرحلة الابتدائية Primary stage :

عرف الباحث المرحلة الابتدائية اجرائياً هي : المرحلة الاولى والاساسية في حياة التلميذ ومدتها ست سنوات ، وعن طريقها يكتسب التلميذ الكثير من اساسيات العلوم والمعارف في الميادين الفكرية والتطبيقية التي تمكنه من تحقيق النمو الشامل للجوانب العقلية والاجتماعية والانفعالية

ث- التاريخ History subject :

عرفه (Funk & Wagnalls 1966) : " فرع من المعرفة يهتم بدراسة سجلات الماضي أو ما هو مدون عن الماضي لا سيما الأشياء المتعلقة بشؤون الانسان". (Funk&Wagnalls, 1966,P:599)

عرفه (Hornby,1974) : "فرع من المعرفة يتعامل مع الأحداث الماضية سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية في قطر أو قارة أو عالم". (Hornby,1974,P:405)

عرفه (الدوري،1960) : " عملية متصلة من التفاعل بين المؤرخ وحقائقه , أو حوار متصل بين الماضي والحاضر". (الدوري، 1960: 7)

❖ الإطار النظري والدراسات السابقة :

اولاً / الإطار النظري :

التحديات والصعوبات التي تواجه المعلم عند تدريسه اختصاص اخر غير اختصاصه :

ان التدريس خارج التخصص يترك اثر سلبي على المعلم وطلابه ويعود ذلك الى عدم المعرفة الكافية في الاختصاصات الاخرى لدى المعلم الامر الذي يترك لديه الكثير من المخاوف بشأن اختيار الطريقة والاسلوب المناسب لتدريس الطلبة (Childs&McNicholl,2007:3) ، يضاف الى ذلك التجارب التدريسية التي اجريت من بعض المعلمين والتي من خلالها رصدت مجموعة من الصعوبات التي تعيق عمل المعلمين في المرحلة الابتدائية ، والمتمثلة بالجهد الكبير المبذول ، الناتج من تنوع الأدوار التي يقوم بها ، وضغط المقررات والبرامج الدراسية ، بالإضافة لكثافة الفصول الدراسية، إذ أنه في كثير من الأحيان تتجاوز 60 متعلماً ، وهو ما يفوق بكثير الضوابط التربوية للتدريس في مرحلة الابتدائية، ولكون الطالب في هذه المرحلة يحتاج تتبعاً خاصاً، وهذا ما يكون صعباً في ظل كثافة الفصل الدراسي (انترنيت ،-<https://www.new-educ.com/%>) ناهيك عن عدم تدريب الكوادر التعليمية بعد التخرج على ممارسة ادارة الصف وفق البرامج التعليمية المطلوبة التي من خلالها يستطيع المعلم ان يوظف الطريقة التي يراها مناسبة لإيصال المعلومة لأذهان الطلبة وهذا ما اكدته دراسة ماسكان عام 2007 التي اجريت على عينة من معلمي الرياضيات والعلوم قبل التحاقهم بالخدمة ، بحيث كانوا اقل خبرة في ادارة العملية التعليمية وادارة سلوك الطلبة داخل الصف الدراسي (Maskan, 2007) .

الاثار الناتجة عن تدريس المناهج الدراسية التي ليس ضمن التخصص الدقيق للمعلم .

يبدأ التعقيد في النظام التعليمي عندما يكلف المعلم بتدريس مادة خارج تخصصه ، الامر الذي يؤثر سلباً على المتعلم والمعلم والادارة لأنه يولد عبأ اضافياً يقع على عاتق المعلم ويسبب له العجز بسبب عدم كفاءته بغير تخصصه مما يجعله يبحث ويدرس من جديد لكي يجمع المعلومات حتى يتمكن من تدريس المادة ولو بجزء يسير ، وهذا الاجراء يجعل جودة التدريس معرضة للخطر فتكون مخرجات التعلم ليس بالمستوى المطلوب (Childs&McNicholl,2007:7) ، ناهيك عن الشعور بعدم المهنية من قبل المعلم بسبب النقص الحاصل لديه سواء في الجانب المعرفي او المهاري او التطبيقي اتجاه المادة

التي يدرسها خارج تخصصه ، اذن لابد من اصحاب القرار اتخاذ الاجراءات اللازمة التي تضمن في اعداد الكوادر التعليمية قبل تكليفها بممارسة تخصص غير تخصصها . (Nixon&Ross,2017:24) .

المعلم والمناهج الحديثة

هناك الكثير من المجالات يقوم بها المعلم عند التدريس منها :
المعلم ناقل للمعرفة : ان المعلم ليس ناقل للعلوم والمعارف فقط بل يعد مساعد في عملية التعليم والتعلم للطلبة في ظل المناهج الحديثة ، لان الطالب يعد محور العملية التربوية بكل أبعادها ومن خلاله يتم تحقق النمو الروحي والعقلي والمعرفي والوجداني .

المعلم مسؤول عن تقويم المستوى التحصيلي للطلبة : ان الهدف الاساسي للمعلم هو تحقيق التحصيل لدى الطلبة في جميع المجالات (المعرفية والوجدانية والمهارية) ويتم ذلك من خلال استعمال كافة اساليب التقنية في التدريس لكي يتم تحقيق الهدف المنشود (انترنت، <https://ar.wikipedia.org/wiki>) .

فوائد تدريب المعلمين لممارسة العملية التعليمية في الفصول الدراسية

ان المعلمين المتدربين لديهم ثقة واستعداداً كافي لإدارة الصف ، وذلك من خلال تدريبهم على تحليل خصائص الطلبة في الصف وكان شعور المعلمون المتدربون في غاية الرضا عن البرنامج الذي تم تدريبهم عليه بحيث تمكنوا من سرد فوائد التدريب اثناء ممارستهم التدريسية في الصف الدراسي ناهيك عن اكتسابهم المهارات الكافية لإدارة السلوك يضاف الى ذلك اكتسابهم الثقة بالنفس في ادارة الصف واستعمال الطريقة والاسلوب المناسب في الدرس (Jackson, K., & Davidson, 2013:40) .

نجد في الشرق الاوسط التوجه نحو التعليم بصورة متزايدة ، وهذا يؤدي الى حاجة في زيادة عدد المعلمين في كافة الاختصاصات ، فهذه الاعداد من الكوادر التدريسية تحتاج الى برامج تدريبية مكثفة لتأهيلهم للمستوى المطلوب الذي يمكنهم من التدريس بمهارة عالية ، ومن خلال ذلك تتم معالجة مشكلة التدريس بغير الاختصاص (شرعان واخرون ، 2024 : 17) .

التدريس خارج نطاق المعرفة

في اغلب الاحيان يحدث التدريس خارج نطاق المعرفة التي يمتلكها المعلم بعدد تكليفه بتدريس مادة ليس من اختصاصه الدقيق ، وهذا يحدث بشكل مستمر في المرحلة الابتدائية حيث نجد الكثير من المعلمين ليس لديهم الاستعداد الكافي في تدريس مادة العلوم على الرغم من تخصصه في العلوم الانسانية . (Bernal&Daza,2010) ، وهذا ما رآه الباحث في اغلب المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية ، الامر الذي جعل منه محرك للبحث عن الصعوبات التي تواجه المعلمين الذين يمارسون التدريس بغير اختصاصهم .

ثانياً / الدراسات السابقة :

١ . دراسة فاخر ، 2023 : " صعوبات تدريس المناهج الدراسية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين "

اجريت هذه الدراسة بالعراق ، وكان هدفها السعي الى معرفة صعوبات استعمال المناهج الدراسية عند تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الاعدادية ومن وجهة نظر الكادر التدريسي المختص .
عينة الدراسة تكونت من (150) مختص باللغة العربية في مديرية تربية الرصافة بحيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية اثناء الفصل الدراسي الاول ، ولقياس هدف الدراسة لقد اعد الباحث استبانة مكونة من اربعة محاور لكل محور (5) فقرات ، وتم التأكد من صدق الاداة وثباتها بعدما عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين بهذا المجال .

وبعدما جمعت الاجابات تمت معالجتها بالأساليب الاحصائية ، كعامل الفا كرو نباخ ، والتجزئة النصفية ، فتم التوصل للنتيجة الاتية : ان الصعوبات المتعلقة بالمعلم حصلت على درجة (متوسطة) في حين بقية الصعوبات المتعلقة بالطالب والبيئة الصفية والمحتوى التعليمي حصلت على درجة عالية من الصعوبة (فاخر ، 2023 : 1536 - 1550).

٢. دراسة الفاسمي ، 2019 : " الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية وفق التدريس بالكفاءات (دراسة استكشافية) "

اجريت الدراسة بدولة الجزائر ، وكان هدفها تحديد درجة الصعوبات التي يواجهها معلمي المدارس الابتدائية عند التدريس وفق الكفاءات .

عينة الدراسة تكونت من (64) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدينة الوادي الجزائرية وللعام الدراسي 2012-2013 ، ولقياس هدف الدراسة تم استعمال استبانة مماثلة للدراسة من اعداد الباحثان (كلثوم قاجة ، ومريم سكريفية ، عام 2010) تحتوي على (25) فقرة موزعة على ثلاث محاور لغرض جمع البيانات.

وبعد جمع الاجابات ومعالجتها بالأساليب الاحصائية ، واستخراج المتوسطات الحسابية توصل الباحث الى النتائج التالية : ان درجة الصعوبة التي تواجه المعلمين عند التدريس وفق الكفاءات متوسطة عندما حققت نسبة تقدر (2.01) حيث بلغ متوسطها الحسابي في مرحلة التخطيط (1.92) اما مرحلة التنفيذ حصلت على متوسط حسابي يصل الى (2.09) ، اما مرحلة التقويم حققت متوسط حسابي يصل الى (2.03) ، وذلك يشير الى ان كل النتائج حصلت على درجة صعوبة متوسطة عن التدريس وفق الكفاءات لدى المعلمين ويعتبر هذا من المؤشرات الخطيرة التي تتعكس على العملية التعليمية مما يؤثر سلباً على تعلم الطلبة في المرحلة الابتدائية (الفاسمي ، 2019 : 177 - 193).

٣. دراسة محمد والشمري ، 2009 : " الحالة المعرفية للمفاهيم الفيزيائية التي يدرسها معلمي العلوم لتلاميذهم "

اجريت الدراسة بدولة العراق ، وكان هدفها الكشف عن المستوى المعرفي للمفاهيم الفيزيائية لدى معلمي العلوم في محافظة ديالى .

عينة الدراسة تكونت من (35) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من قضاء بعقوبة وللعام الدراسي 2008 - 2009 ، اما قياس هدف الدراسة فقد اعد الباحثان اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد لقياس استيعاب معلمي العلوم للمفاهيم الفيزيائية.

تم تجريب الاختبار على العينة وجرى التحقق من صدق الاختبار بعدما عرض على مجموعة من الخبراء اما الثبات فقد تم التحقق منه من خلال طريقة اعادة الاختبار بعد اسبوعين من خلال تطبيقه في المرة الاولى اما الأساليب الاحصائية التي استعملت هي : كيوبر - ريتشاردسون ، نسبة مئوية ، فتم التوصل الى النتائج الاتية : أن المستوى المعرفي للمفاهيم الفيزيائية لدى المعلمين كانت بالمستوى المقبول عندما بلغت (6,57) لان الباحثان عينوا محك القبول ب (50%) لذا قدم الباحثان مجموعة من المقترحات والتوصيات لأجراء بحوث مماثلة لهذا البحث (محمد والشمري ، 2009 : 1 - 10).

مناقشة الدراسات السابقة مع البحث الحالي :

تبين لنا ان الدراسات السابقة متفقة مع الدراسة الحالية في تناول الصعوبات التي تواجه الكوادر التدريسية عند تدريس مادة غير اختصاصهم ، وتشابهت كل من دراسة الفاسمي وفاخر مع الدراسة الحالية في استعمال المنهج الوصفي ، وكذلك في استعمال الاساليب الاحصائية في استخراج النتائج .

❖ منهجية البحث وإجراءاته :

اولاً : منهجية البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي : لأنه يحتوي على مجموعة من الاساليب المختلفة لجمع البيانات وتنظيمها مثل (الاستبانة والاختبارات والمقابلات والوثائق التعليمية) (فوزي واخرون ، 1981 : 24-25).

ثانياً : مجتمع البحث

كل معلمي مادة التاريخ في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية وللعام الدراسي 2025-2026م ، بحيث بلغ عددهم الكلي (1664) معلم ومعلمة , وبواقع (693) من المعلمين و(971) من المعلمات موزعين على المدارس الابتدائية ، كما مبين في جدول (1)
جدول (1) أعداد معلمين ومعلمات التاريخ موزعين حسب متغير الجنس

اقضية المحافظة	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
قضاء الديوانية	228	506	734
قضاء الحمزة	173	156	329
قضاء الشامية	201	163	364
قضاء عفك	91	146	237
المجموع	693	971	1664

ثالثاً : عينة البحث / تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، كونها من افضل الطرق لملائمتها للمجتمع الغير متجانس ، فبلغ حجم العينة الاساسية (416) من المعلمين والمعلمات بعد استخراجها من المجتمع الأصلي كما مبين في الجدول (2) .
جدول (2) العينة الاساسية موزعة على الاقضية وبحسب متغير الجنس

المجموع	الجنس		الاقضية
	الاناث	الذكور	
183	126	57	قضاء الديوانية
82	39	43	قضاء الحمزة
91	40	51	قضاء الشامية
60	37	23	قضاء عفك
416	242	174	المجموع

رابعاً: أداة البحث / استعملت الاستبانة كأداة للبحث وفق مقياس ليكرت الخماسي ، باعتبارها افضل الادوات التي يمكن ان تحقق اهداف البحث ، لما تمتلكه من صفات تميزها عن بقية الادوات مثل اختصار الوقت ، وسهولة التفريغ والتحليل للبيانات (ابو حويج وآخرون ، 2002 : 252) ، وهنا تم استعمال استبانة مكونة من (15) فقرة تم توزيعها على ثلاثة محاور .
خامساً : الخصائص السايكومترية للأداة :

الصدق :
❖ **الصدق الظاهري :** للتأكد من صدق الاداة لقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين بطرائق التدريس العامة والعلوم النفسية والتربوية ، وتم اعتماد آرائهم بما يتعلق بصحة الفقرات وارتباطها بالبحث ، فتم اعداد الاداة بصيغتها النهائية ، فأصبحت مكونة من (15) فقرة موزعة على ثلاثة محاور .

❖ **القوة التمييزية لجميع الفقرات :**
لقد تم تمييز السمة المقاسة بين الافراد عن طريق استعمال التحليل الإحصائي من اجل التمييز بين الفقرات التي تمتلك السمات والخصائص الجيدة التي وضعت لقياسها (اليعقوبي ، 2013 : 105) ، ولحساب القوة التمييزية للفقرات ، طبق اختبار (t-test) التائي للعينتين ، فتبين ان كل الفقرات ذات دلالة احصائية

وتتمتع بقوة تمييزية عالية بمستوى معنوي (0.05)، وهي تتراوح ما بين (14.364) و(2.639) وجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3) القوة التمييزية لل فقرات

الدلالة 0,05	قيمة - ت المحسوبة	(المجموعة العليا)		(المجموعة الدنيا)		ت	المحور الأول: الصعوبات المعرفية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
دالة احصائياً	11.213	0.685	3.611	0.392	4.815	.1	
دالة احصائياً	11.364	0.604	3.556	0.452	4.722	.2	
دالة احصائياً	4.165	0.623	3.630	0.839	4.222	.3	
دالة احصائياً	11.241	0.677	3.648	0.376	4.833	.4	
دالة احصائياً	9.488	0.617	3.815	0.420	4.778	.5	
دالة احصائياً	14.364	0.604	3.556	0.317	4.889	.6	المحور الثاني : الصعوبات التطبيقية
دالة احصائياً	12.799	0.673	3.667	0.264	4.926	.7	
دالة احصائياً	4.799	0.681	3.630	0.408	4.148	.8	
دالة احصائياً	2.639	0.589	4.741	0.191	4.963	.9	
دالة احصائياً	11.953	0.642	3.759	0.293	4.907	.10	
دالة احصائياً	10.012	0.596	3.722	0.473	4.759	.11	المحور الثالث : الصعوبات المهارية
دالة احصائياً	9.812	0.773	3.685	0.408	4.852	.12	
دالة احصائياً	10.025	0.711	3.796	0.339	4.870	.13	
دالة احصائياً	10.330	0.662	3.704	0.407	4.796	.14	
دالة احصائياً	8.116	0.712	3.944	0.376	4.833	.15	

قيمة ت الجدولية = 1.983 عند درجة حرية (ن + ن - 2) = 106 ومستوى دلالة 0.05

❖ صدق الاتساق الداخلي Internal Validity :

هو تحصيل العلاقة الارتباطية بين الأداء لمحاور المقياس ، والأداء على المقياس كاملاً ، وكلما زادت درجة ارتباط المحور بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية للمقياس ، يصبح نو جودة عالية ، والجدول (4) يوضح لنا ذلك .

جدول (4) معامل الارتباط

معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة				
المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الاول	الدرجة الكلية	
0.985	0.989	0.983	1.000	الدرجة الكلية
0.956	0.954	1.000	0.983	المحور الاول
0.957	1.000	0.954	0.989	المحور الثاني
1.000	0.957	0.956	0.985	المحور الثالث

* تبلغ قيمة (r) الجدولية (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)

وأتضح لنا بأن جميع المعاملات الارتباطية لدرجات مجال الأداة مع الدرجة الكلية للأداة تتراوح بين (0.989 - 0.954) وهذا يدل ان لها دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)

◆ **الثبات** : يقصد به ثبات النتائج التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة ، ولو اعيد تطبيقها على العينة نفسها لأعطت نتائج وثبات مطابق للثابت السابق (عطية ، 2009 ب : 111) ، ولذلك استخدم الباحث الطرق الاتية لقياس الثبات ، لعينة مكونة من (200) معلم ومعلمة ، تم اختيارهم بصورة عشوائية .

طريقة الفا - كرونباخ Cronbach's Alpha :

تم استخدامها لمحاور الاداة والاداة ككل ، وجدول (5) يبين ذلك بالتفصيل
جدول (5) قيم معاملات الثبات باستخدام الفا- كرونباخ

ت	الصعوبات التي تواجه المعلمين	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
1	المحور الاول : الصعوبات المعرفية	5	0.538
2	المحور الثاني : الصعوبات التطبيقية	5	0.587
3	المحور الثالث : الصعوبات المهارية	5	0.525
4	المقياس ككل	15	0.770

سادساً : التطبيق النهائي للأداة :

بعد بناء المقياس ، والتأكد من صلاحيته ، فتم توزيعه على العينة والبالغ عددها (416) معلم ومعلمة ، في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية .

سابغاً : **الادوات الإحصائية** : تم تفرغ البيانات من الاستبانة الالكترونية في برنامج المعالج العربي الاحصائي للعلوم الاجتماعية لغرض المعالجة بالأساليب الاحصائية .

◆ عرض النتائج وتفسيرها .

نتيجة الهدف الاول تضمنت تحديد درجة الصعوبة التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم اختصاص اخر

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل فقرات المقياس ، والبالغة (15) فقرة ، وتبين ان المجموع العام لجميع استجابات العينة بلغ (5214) بينما كان المتوسط الحسابي العام لاستجابات العينة (4.18) وبهذا اصبحت النسبة المئوية العامة (83.6%) فتبين ان درجة الصعوبة لجميع المحاور حصلت على درجة (كبيرة) وجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

ت	فقرات المحور الاول الخاصة بالصعوبات المعرفية	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	الوزن المئوي	الصعوبة درجة
١	لا امتلك معلومات كافية لتدريس مواد غير متخصص بها	4.24	0.87	84.8	كبيرة جدا
٢	تدريسي للمواد العلمية يوتر على التحصيل الدراسي للطلبة	4.07	0.76	81.4	كبيرة
٣	عند تدريس مواد غير مختص بها يضيق مساحة النقاش والاستفسار مع الطلبة	4.13	0.87	82.6	كبيرة
٤	التخصص من المطالب الرئيسية للتدريس في المراحل الابتدائية	4.25	0.75	85	كبيرة جدا



ت	فقرات المحور الثاني الخاصة بالصعوبات التطبيقية	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	الصعوبة لدرجة
٥	تدريس المادة من قبل معلمين غير مختصين يترك اثر سلبي على مستقبل الطالب	1785	4.29	0.7	85.8	كبيرة جدا
	المجموع والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المنوي ودرجة الصعوبة للمجال بشكل عام .	1744	4.19	0.8	83.8	كبيرة
ت	فقرات المحور الثالث الخاصة بالصعوبات المهارية	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	الصعوبة لدرجة
٦	اجد صعوبة في استعمال الطريقة المناسبة للدرس لأنه من العلوم العلمية	1823	4.38	0.69	87.6	كبيرة جدا
٧	اجد صعوبة في اشارة الدافعية لدى الطلبة	1868	4.49	0.84	89.8	كبيرة جدا
٨	صعوبة تطبيق الخطة اليومية داخل الصف الدراسي عند تدريسي المواد العلمية	1673	4.02	0.81	80.4	كبيرة
٩	اجد عدم التوافق بين اختصاصي الدقيق والاختصاص الذي ادرسه	1748	4.2	0.76	84	كبيرة جدا
١٠	اجد صعوبة في استعمال الوسائل التعليمية في الدرس لأنها ليس من اختصاصي الدقيق	1723	4.14	0.83	82.8	كبيرة
	المجموع والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المنوي ودرجة الصعوبة للمجال بشكل عام .	1764	4.24	0.81	84.8	كبيرة جدا
ت	فقرات المحور الثالث الخاصة بالصعوبات المهارية	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	الصعوبة لدرجة
١١	اجد صعوبة في ممارسة المهارات العلمية	1777	4.27	0.76	85.4	كبيرة جدا
١٢	قلة توظيف استراتيجيات مناسبة لتدريس المواد العلمية	1768	4.25	0.81	85	كبيرة جدا
١٣	قلة استعمال الوسائل التعليمية المناسبة للمادة العلمية	1710	4.11	0.81	82.2	كبيرة
١٤	عدم اعطاء الوقت الكافي للتفكير في الحل مما يؤثر سلبا على الطلبة	1544	3.71	1.04	74.2	كبيرة
١٥	صعوبة تقويم الطلبة عند تدريسي اختصاص غير اختصاصي	1735	4.17	0.77	83.4	كبيرة
	المجموع والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المنوي ودرجة الصعوبة للمجال بشكل عام .	1706	4.1	0.87	82	كبيرة
	المجموع العام لاستجابات العينة .	5214				

			4.18		المتوسط الحسابي العام لاستجابات العينة .
		0.83			الانحراف المعياري العام لاستجابات العينة .
	83.6				الوزن المنوي العام لاستجابات العينة .
كبيرة					درجة الصعوبة بشكل عام .

اما نتيجة الهدف الثاني للبحث تضمنت ترتيب المحاور بحسب الاستجابات .
تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المنوي لكل المحاور والبالغة (3) محاور وتم ترتيبها حسب درجة الرتبة التي حصل عليها المحور، وجدول (7) يوضح ذلك .
جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المنوي لكل محور من محاور الاداة

رتبة المحور	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الدرجات	عنوان المحور	تسلسل المجال
الثاني	83.8	0.8	4.19	1744	المحور الاول : الصعوبات المعرفية	1
الاول	84.8	0.81	4.24	1764	المحور الثاني : الصعوبات التطبيقية	2
الثالث	82	0.87	4.1	1706	المحور الثالث : الصعوبات المهارية	3

وعلى ضوء النتيجة اعلاه فسر الباحث سبب تصدر الصعوبات التطبيقية المرتبة الاولى من بين المحاور الى عدم امتلاك الخبرة الكافية لتطبيق الطرائق الخاصة بالمواد العلمية باعتبارها مادة ليس من مواد العلوم الانسانية وطرائق تدريسها خاصة ، الامر الذي جعلها اكثر صعوبة من بقية المحاور ناهيك عن قلة الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلم عند تدريسه اختصاص غير اختصاصه ، وهذا ما حصلنا عليه من خلال الاستبيان والزيارة الاستطلاعية لبعض مدارس المحافظة .

الاستنتاجات Conclusions: بعد معرفة النتائج استنتج الباحث ما يلي :

1. عدم امتلاك الكوادر التعليمية الخبرة الكافية لتدريس اختصاصات اخرى غير اختصاصاتهم سواء كانت في المجال المعرفي او التطبيقي او المهاري .
2. قلة اشتراك معلمي ومعلمات التاريخ في الدورات التي يقيمها قسم الاعداد والتدريب في المواد العلمية .

التوصيات Recommendations : العمل على توفير اختصاصات لكافة المواد وعدم تكليف الاختصاصات الانسانية بتدريس مواد علمية .

1. اعداد خطة للتنسيق مع وزارة التعليم العالي لتوفير اختصاصات مطلوبة لسد النقص .
2. تعيين الشباب الخريجين حسب الاختصاصات المطلوبة وعدم تعويض النقص الحاصل في الاختصاصات العلمية من الكوادر الانسانية .

المقترحات The proposals : اجراء بحوث مماثلة لهذا البحث وتكون العينة من المعلمين ذوات الاختصاصات العلمية

المصادر والمراجع ومواقع الانترنت .

- 1- ابو حويج ، مروان واخرون (2002) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
- 2- الجبوري، سعد جويد كاظم (2013)، تقويم الواقع المهني لمدرسي التاريخ ومدرساته في ضوء معايير الجودة وبناء برنامج مقترح لتطويره، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، العراق .
- 3- الدوري، عبد العزيز(1960) ، بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، بيروت .



- ٤- شرعان ، عمار واخرون (2024) ، مناقشات حول انظمة التعليم في المرحلة الابتدائية (نماذج من دول الشرق الاوسط) ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، ألمانيا ، برلين .
- ٥- عطية ، محسن علي (2009 ب) ، البحث العلمي في التربية مناهجه ، ادواته ، وسائله الاحصائية ، دار المناهج، الاردن .
- ٦- عيسى ، روعة ابراهيم وصالح ، عاطفة جليل (2019) ، صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية ، المجلد 27 ، العدد واحد .
- ٧- فاخر ، علاء شيال (2023) ، صعوبات تدريس المناهج الدراسية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، المجلد 15 ، العدد 62 .
- ٨- فوزي ، غرايبة واخرون (1981) ، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، ط2 ، عمان .
- ٩- القاسمي ، محمد الازهر (2019) ، الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية وفق التدريس بالكفاءات (دراسة استكشافية) ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد 4 .
- ١٠- مجيد ، سوسن شاكر (2014) ، اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط3، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن .
- ١١- محمد ، عصام عبد العزيز والشمري ، ثاني حسين خاجي (2009) ، الحالة المعرفية للمفاهيم الفيزيائية التي يدرسها معلمو العلوم لتلاميذهم ، مجلة ديالى ، عدد 41 .

12- Alaz, A., & Yarar, S. (2009). Preferences and Reasons of Classroom Teachers in the Assessment-Evaluation Process. Paper presented at the 1st International Turkey Educational Research Congress, Çanakkale.

13- Bernal, A., & Daza, E. E. (2010). On the epistemological and ontological status of chemical relations. HYLE--International Journal for Philosophy of Chemistry, 16(2), 80-103

14- Childs, A. and McNicholl, J. (2007) Investigating the Relationship between Subject Content Knowledge and Pedagogical Practice through the Analysis of Classroom Discourse. International Journal of Science Education, 29, 1629-1653. <https://doi.org/10.1080/09500690601180817>

15- Childs, A. and McNicholl, J. (2007) Science Teachers Teaching Outside of Subject Specialism: Challenges, Strategies Adopted and Implications for Initial Teacher Education. Teacher Development , 11, 1-20.

16- Funk & Wagnalls ,Standard dictionary the English Language, Vol.1 U.S.A. 1966.

17- Hornby, A.S. Oxford Advanced Learner s Dictionary of Current English, Eight Impression ,London, Oxford University Press, 1974.

<https://doi.org/10.1080/13664530701194538>

18- Jackson, C., Simoncini, K., & Davidson, M. (2013). Classroom Profiling Training: Increasing Preservice Teachers' Confidence and Knowledge of Classroom Management Skills. Australian Journal of Teacher Education, 38(8). <http://dx.doi.org/10.14221/ajte.2013v38n8.2>

- 19- Maskan, A. (2007). Preservice science and math teachers difficulties in disruptive behavior and class management. International Journal of Educational Reform, 16 (4), 336-349 .
- 20- Nixon, R.S., Luft, J.A. and Ross, R.J. (2017) Prevalence and Predictors of Out-of-Field Teaching in the First Five Years. Journal of Research in Science Teaching, 54, 1197-1218. <https://doi.org/10.1002/tea.21402>
- 21- PBED, "State of Philippine Education Report 2023," Philippines Business for Education,2023.Available:Inc.<https://www.pbed.ph/blogs/47/PBEd/State%20of%20Philippine%20Education%20Report%202023>.

- ٢٢- انترنيت ، <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B7> .
- ٢٣- موقع ويكيبيديا ، <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، بتاريخ 2026/3/9 ، الساعة 9:38) .
- ٢٤- انترنيت - <https://www.new-> ، بتاريخ 2026/3/11 ، الساعة 9:50 (ص) .